ماعقوبة ترك الحجاب ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة ما الدليل الذي يوضح لنا عقوبة ترك الحجاب؟ الحمد لله رب العالمين. اذا تقرر ان الحجاب واجب بالكتاب والسنة - 00:00:00

فان الواجب على الانسان ان يقول سمعنا واطعنا وامنا وسلمنا وصدقنا واذعنا. سواء اورد على مخالفة هذه الشريعة شيء من العقوبات المنصوص على عينها او لم يرد. فانه يكفي انها من الشر - 00:00:19

وان الله عز وجل امر بها ويكفي المؤمن ثبوت النص. بايجاب شيء او تحريم شيء وليس من شرط الامتثال للواجبات ان ترد عقوبات على مخالفها وتاركها وليس من شرط ترك المحرمات ان ترد عقوبات على مقترفها او منتهكها. فالحجاب بالنسبة للمرأة من الواجب - 00:00:42

ويقول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ولا ينبغي تهوين الامر بسبب انه ليس ثمة عقوبة معينة على من تركت حجابها وجلبابها - 00:01:12

فيجب علينا ان نمتثل الواجبات وان لم يرد على من تركها شيء من العقوبات في الدنيا ويجب علينا ان نترك المحرمات وان لم يرد عقوبات معينة على من اقترفها او ارتكبها في هذه الدنيا - 00:01:32

هذا بالنسبة للتأصيل. واما بالنسبة للاجابة على عين السؤال فقد وردت عقوبات متعددة في حق من تركت حجابها والقت جلباب حيائها. وخرجت سافرة عن شعرها كاشفة عن وجهها يراها رجال الاجانب وعقوباتها في القرآن وفي السنة الصحيحة. اما في القرآن فعموم الايات - 00:01:52

التي تحذر من الوقوع في شيء من معاصي الله عز وجل. قال الله عز وجل ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها. وله عذاب مهين. فاذا كل - 00:02:23

اية تحذر من معصية الله عز وجل في اي امر من الامور. وتخبر بالعقوبة البليغة المغلظة من اللعنة او الغضب او السخط او دخول النار يوم القيامة. فانه يدخل فيها كل من خالف امر الله عز وجل - 00:02:43

وتنكب عن صراطه المستقيم وتقحم فيما حرمه الله عز وجل عليه. فاذا ما انخلعت حجابها فانها تعتبر عاصية لله عز وجل. ومن يعصي الله ورسوله وان يتعدى حدوده يدخله نار - 00:03:03

كن خالدا فيها. وقد اخرج الامام النسائي في سننه الكبرى من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المخنثين من الرجال والمتبرجات من النساء - 00:03:23

ورواية الصحيح والمترجلات من النساء. وفي الحديث وفي رواية النسائي والمتبرجات. وليس هذا من التعارض ولا التناقض بل هو من باب التوظيح والبيان. فان المرأة اذا خرجت بلا حجاب وجلباب ناشرة عن شعرها - 00:03:43

كاشفة عن وجهها مبرزة لمفاتنها بلا حياء ولا خجل فهذه تخرج من بيتها كما يخرج الرجال فهي مترجلة بالقاء حجابها وكأنه غير واجب عليها. فالتي تخرج من بيتها كما يخرج الرجال بلا حجاب. هذه - 00:04:03

مسترجلة. في رواية النسائي تبين مثالا من امثلة الاسترجال في بعض النساء. فالمرأة التي تخرج بلا حجاب ولا جلباب يسترها ويستر مفاتنها يخفي عورتها. هذه تعتبر مسترجلة وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتبرجات. كما في هذه الرواية. ومن المعلوم ان اللعنة هو الطرد والابعاد عن رحمة الله عز - 00:04:23

اجل وهذا لا يكون الا على كبيرة من كبائر الذنوب والاثام. وفي الحديث الاخر خير نسائكم الودود الولود المواتية المواسية. اذا اتقينا الله وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات. وهن المنافقات لا يدخل الجنة منهن الا مثل - 00:04:53

قابل اعصمت وهذا كناية عن قلتهن وهذا الحديث اخرجه الامام البيهقي في سننه وصححه الامام الالباني رحمه الله تعالى توعد النبي صلى الله عليه وسلم المتبرجة بعدم دخول الجنة ووصفها بانها شر النساء. وهذا لا يكون على ترك صغيرة من الصغائر او - 00:05:23

وعلى فعل صغيرة من الصغائر وانما يكون على تقحم في امر عظيم من عظائم الذنوب والعصيان والاثام. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما بعد - 00:05:43

اقوام معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس. ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا. ومعنى كاسيات عاريات يعني انهن يلبسن اللباس الشفاف الذي وجوده كعدمه - 00:06:03

بسبب عدم تحقق المقصود منه وهو وجود الستر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة ثم خرجت فمرت بالرجال ليجدوا ريحها فهي زانية. فاذا الله عز وجل اوجب الحجاب على المرأة من باب صيانة - 00:06:33

فيها وحفظ عرظها وبعدها عن تهتك اعين السفهاء وتبذل شهوات السقطاء فيجب على المرأة ان تحافظ عليه وان تشد عليه بكلتا بكلتا بكلتا يديها وان تعض عليه بجميع نواجبها وان تحارب كل - 00:06:53

من يدعوها الى تركه فانه يساوي كرامة المرأة. فمتى ما القت المرأة جلبابها فاعلم انها خلعت حياءها كرامتها وصارت سلعة تباع وتشترى في سوق الخبثاء السقطاء بعد ان كانت عزيزة رفيع - 00:07:13

رفيعة بعد ان كانت عزيزة رفيع جنابها. فالله الله اي يا اخواتي النساء اتقين الله في امر حجابكن سواء وردت له عقوبات او لم ترد له عقوبات ولكن مع الامر به - 00:07:33

قد وردت له تلك العقوبات التي ذكرت لكن بعضها والله اعلم - 00:07:53